

المائدة المستديرة حول آفاق التعاون المغربي
في مجال تحلية و معالجة المياه بحثا و تكوينا

استقطبت هذه المائدة، و التي اختتمت بها الندوة المغربية، عددا كبيرا من المشاركين و كانت مساهمتهم في النقاش ثرية و فعالة ارتقت إلى مستوى التحديات التي تواجه بلداننا المغربية في مجال التزود بالماء الصالح للشراب و للاستعمالات الأخرى.

و قد أجمع الحاضرون على المستوى العلمي و التنظيمي للندوة المغربية الأولى و قد ركز المنتخولون على عدة جوانب تهمّ خاصة :

- ✓ التركيز على أهمية الماء على مستقبل الجهة،
- ✓ ضرورة التعريف بتجارب كل بلد،
- ✓ التعاون العلمي و التقني،
- ✓ التعريف بالمخابر و الأشخاص المعنيين بتحلية و معالجة المياه،
- ✓ إنجاز مشاريع بحث مشتركة،
- ✓ الدعوة إلى تكوين جمعيات وطنية على غرار الجمعية التونسية لتحلية المياه و الجمعية المغربية للأغشية و تحلية المياه.

و يمكن اختزال مجمل المداخلات في التوصيات التالية :

1. العمل على إقناع أصحاب القرار بأن تحلية المياه و معالجتها خيار استراتيجي و أهم وسيلة لتوفير الماء الصالح للشراب
2. الدعوة إلى إنشاء مركز مغربي للبحث و التكوين في مجال تحلية المياه
3. إصدار في أقرب الأجل نشرية مغربية للبحوث بالعربية و الإنجليزية و الفرنسية بعد تكوين نواة للجنة علمية ممثلة لكل الأقطار
4. التأكيد على أن يكون المؤتمر المغربي دوري كل سنتين في كل من البلدان المغربية
5. حث الأخوة، في الجزائر و ليبيا و موريتانيا على الإسراع في تكوين جمعياتهم الوطنية لكي يتسنى إنجاز الجمعية المغربية لتحلية و معالجة الماء
6. مطالبة الجمعية التونسية لتحلية المياه بنشر على موقعها الإلكتروني فعاليات المؤتمر الأول و خاصة مجمل التوصيات المجمع عليها و كذلك القائمة الإسمية مع العنوان الإلكتروني لكل المشاركين تسهيلا لربط السلطة و التواصل.

و في اختتام هذه المائدة عبر رئيس الجمعية التونسية لتحلية المياه عن سعادته لما لمس من استحسان المستوى العلمي و التنظيمي لهذه الندوة المغربية الأولى شاكرا لهم مساهمتهم الفعالة في إنجاحه و تعهد بأن يعمل بالتنسيق مع الزملاء في البلدان المغربية على أن تنجز الندوة المغربية الثانية في موعدها بعد سنتين (ديسمبر 2009).

كما ننوه بمشاركة الجمعية الأوروبية لتحلية المياه "DESALINATION" في شخص كاتبها العامة الأستاذة "مريم بالابان" Miriam Balaban و التي كانت سندا لإنجاح هذه الندوة و خاصة بإقرارها تخصيص عدد خاص لنشر المقالات المتميزة التي تمّ تقديمها في هذا المؤتمر.

كما عبروا على أسفهم لعدم تمكن السيد قصي أو من يمثله من المشاركة.